

نهج السعادة

[464] قال: أنا أؤيس. قال: كن قريبا. قال: أنا أؤيس القرني. وروى الشيخ المفيد (ره) في الاختصاص 209، ط 2، معنعنا بسندين، عن الاصبغ بن نباتة (181) قال: أتيت أمير المؤمنين عليه السلام فوجدته متفكرا ينكت في الارض، فقلت: يا امير المؤمنين مالي أراك متفكرا تنكت في الارض، أرغبة منك فيها ؟ قال: لا وإني، ولا في الدنيا يوما قط، ولكني فكرت في مولود يكون من طهر الحادي عشر من ولدي، هو المهدي الذي يملؤها عدلا وقسطا، كما ملئت ظلما وجورا، يكون له حيرة وغيبة، يضل فيها أقوام، ويهتدي فيها آخرون. فقلت: ان هذا لكائن ؟ قال: نعم كما انه مخلوق، فأنى لك بهذا الامر يا أصبغ، أولئك خيار هذه الامة مع خيار أبرار هذه العترة. قلت: وما يكون بعد ذلك ؟ قال: ان يفعل ما يشاء فان الله أراد ان يبدأات وغايات ونهايات: وروى الصدوق (ره) معنعنا، عن الاصبغ، عن امير المؤمنين انه كان يقول: صاحب هذا الامر الشريد الطريد الفريد الوحيد. كما في الحديث 20، من الباب 7، من البحار: 13، 30، عن اكمال الدين. وفي الحديث 291، من الاختصاص 221، معنعنا عن سعد الخفاف، عن الاصبغ بن نباتة، قال: سألت امير المؤمنين عليه السلام عن سلمان الفارسي - رحمة الله عليه - وقلت: ما تقول فيه ؟ قال: ما أقول في رجل خلق من طينتنا، وروحه مقرونة بروحنا، وخصه الله من العلوم بأولها وآخرها وظاهرها وباطنها، وسرها وعلايتها، الخ. وفي الحديث 296، منه ص 223، معنعنا عن سعد بن طريف، عن

(181) وهذا الحديث رواه عن الاصبغ جماعة

كثيرة بأسناد عديدة، كما في الكافي: 1، 338، والحديث 17، من الباب 7، من البحار: 13، 29، ط الكمباني.